الخليج

سياسة, أوكرانيا

30 سبتمبر 2022 18:13 مساء

زيلينسكي يفاجئ «الناتو» بطلب عاجل.. ويستبعد إجراء محادثات مع بوتين



كييف ـ رويترز

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الجمعة، تقديم طلب عاجل ومفاجئ للانضمام لعضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مستبعداً إجراء محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد أن أعلنت موسكو ضم أربع مناطق أوكرانية.

ووقع زيلينسكي أوراق طلب الانضمام إلى الحلف العسكري الغربي في مقطع فيديو على الإنترنت كان من الواضح أنه يقصد به الرد على الاحتفالات الروسية في موسكو بإعلان المناطق الأوكرانية المحتلة جزئياً أراضي روسية جديدة.

وقال زيلينسكي في مقطع الفيديو الذي نشره على تطبيق «تيليغرام»: «نحن نتخذ خطوة حاسمة من خلال التوقيع على طلب أوكراني للانضمام السريع إلى حلف شمال الأطلسي».

وظهر زيلينسكي في الفيديو مرتدياً زياً عسكرياً وقد وقف بجانبه رئيس الوزراء ورئيس البرلمان وهو يوقع وثيقة طلب الانضمام.

• اقرأ أيضاً: أبرز ما جاء في كلمة بوتين خلال مراسم توقيع انضمام 4 مناطق لروسيا

ومن المرجح أن يصيب الإعلان وتراً حساساً في موسكو التي تعتبر الحلف الغربي تحالفاً «عسكرياً معادياً يرغب في التغول على مجال نفوذ موسكو».

وقبل أن ترسل روسيا قواتها المسلحة إلى أوكرانيا في فبراير/ شباط، كانت موسكو تطالب بضمانات ملزمة قانوناً بعدم انضمام أوكرانيا أبداً للتحالف الدفاعي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وتقول كييف والغرب إن موسكو استخدمت ذلك ذريعة، من بين ذرائع أخرى، لشن حملة عسكرية مخطط لها مسبقاً في أوكرانيا.

ومن خلال التقدم بطلب للحصول على عضوية عاجلة في الحلف، يظهر زيلينسكي عازماً فيما يبدو على التركيز على «فشل بوتين في تحقيق أحد أهدافه الرئيسية في الحرب»، وهو منع أوكرانيا من الانضمام إلى التحالف.

لا محادثات مع بوتين

واتهم زيلينسكي في كلمته روسيا بإعادة كتابة التاريخ والعمل على تغيير حدود المنطقة «باستخدام القتل والابتزاز وسوء المعاملة والأكاذيب»، وهو أمر قال إن كييف لن تسمح به. لكنه أضاف أن كييف لا تزال ملتزمة بفكرة التعايش مع روسيا «على أساس التكافؤ والصدق والكرامة والعدل».

وقال زيلينسكي: «من الواضح أن هذا مستحيل مع الرئيس الروسي (الحالي). نحن مستعدون للحوار مع روسيا، ولكن مع رئيس آخر لروسيا».

وأشار زيلينسكي إلى أنه في الوقت الذي تنتظر فيه أوكرانيا التوصل إلى توافق بين الدول الأعضاء في الحلف، يمكن شمول بلاده بالحماية بموجب مسودة ضمانات أمنية اقترحتها كييف وتعرف باسم ميثاق كييف الأمني، والتي سبق أن اعترضت عليها موسكو.

وقال: «نحن نتفهم أن هذا يتطلب إجماع جميع أعضاء التحالف... وبالتالي، ولحين حدوث ذلك، نقترح تنفيذ مقترحاتنا المتعلقة بالضمانات الأمنية لأوكرانيا وأوروبا بأكملها وفقاً لميثاق كييف الأمني».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©